

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك سعود

قسم الدراسات العليا

قسم الدراسات الاجتماعية مراكز الاجتماعية في

تمكين المرأة

"دراسة مطبقة على المستفيدات
من النساء في مركز الملك سلمان
الاجتماعي"

**The Role of Social Centers in Empowering Women
"Applied Study to Women Beneficiaries at King Salman Social Center"**

إعدادُ

ريم سعيد مصلح الأحمدى

جامعه الملك سعود

الدكتورة: مرضية محمد البرديسي

أستاذ مشارك بجامعة الملك سعود

ديسمبر/٢٠١٩م - ربيع آخر/١٤٤١هـ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى مدى تمكين المستفيدات اجتماعية وجسديا في مركز الملك سلمان الاجتماعي، والتعرف على معوقات التمكين والتأهيل النسوي في مركز الملك سلمان الاجتماعي، بالإضافة إلى معرفة درجة تأثير متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، المهنة) على التمكين الاجتماعي والصحي للمرأة السعودية في مركز الملك سلمان الاجتماعي، من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول قياس دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة دراسة مطبقة على المستفيدات من النساء في مركز الملك سلمان الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، احتل محور برامج التمكين الاقتصادي المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٣.٠٤%)، ثم محور برامج التمكين التعليمي بوزن نسبي (٦٩.٩٩)، ثم محور التمكين الصحي بوزن نسبي (٦٩.٨١%)، يليه محور التمكين الاجتماعي بوزن نسبي (٦٦.٦٦%)، وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتكثيف حملات التوعية والتثقيف بحقوق المرأة من خلال وسائل الاعلام من أجل رفع الوعي بالثقافة الحقوقية لدى المرأة السعودية، والعمل على توسيع دائرة المشاركة المجتمعية للمرأة السعودية في العمل العام.

١- المقدمة

تُعدُّ المرأة الركن الأساس في بناء أي مجتمع، بل من الطبيعي أن يكون مفتاح التقدم البشري والتطور الإنساني يقع في يد المرأة التي تصنع الرجال، وتربي النشء، وجاء الدين الإسلامي محرراً للمرأة وجعل لها حقوقاً كما عليها واجبات، وجاءت أنظمة المملكة العربية السعودية مطابقة للشريعة الإسلامية وكذلك بنود الاتفاقيات التي ساوت بين الرجال والنساء في تكافؤ الفرص في التعليم، والأعمال التي تتلاءم مع طبيعتها.

ولقد شهد العالم في العقدين الآخرين اهتماماً واضحاً بدور المرأة في الأسرة والمجتمع كعضو مشارك في التنمية إلى جانب الرجل وخلصت العديد من المؤتمرات إلى ضرورة النهوض بمكانة المرأة وتدعيم دورها في تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ذلك لأن القوى البشرية هي الدعامة الأساسية لأي مجتمع وهي القادرة على الإنتاج والتطور والتقدم العلمي والتكنولوجي (الضوي، ٢٠٠٨م: ٧).

وتشير الإحصاءات إلى أن المرأة في المملكة العربية السعودية تمثل نصف المجتمع بنسبة ٤٩.٩% من إجمالي عدد السكان، وإيماناً من مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

بأهمية المرأة في المجتمع لما لها من دور أساسي وفعال في بناء المجتمع، فقد نظم مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني اللقاء الوطني الثالث لتبيان الرؤية المجتمعية لقضايا المرأة، فاستكتب نخبة من المفكرين والمثقفين ذكوراً واناثاً لطرح مرئياتهم الشرعية والعلمية في موضوع المرأة، حيث تناول المهتمون قضايا المرأة من موضوعات متنوعة ومتباينة (مركز الملك عبدالعزيز، ٢٠٠٤م: ٨).

فمركز الملك سلمان مؤسسة خدمية اجتماعية تقدم العديد من البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية والترويجية لأفراد المجتمع (ذكوراً واناثاً).

فهو يسعى إلى رفع المستوى الثقافي والتوعوي لدى العضوات من خلال توفير البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والتي تهدف إلى تنشيط قدرات العقل والتفكير والرقي بمفاهيم الحياة ودور الإنسان في المجتمع وذلك من خلال إقامة المحاضرات والندوات والأمسيات والمسابقات والبرامج الاجتماعية المتنوعة ودروس محو الأمية، لذا تسعى الباحثة في الدراسة الراهنة لتناول دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال مركز الملك سلمان كنموذج للمراكز الاجتماعية الذي يقدم العديد من الخدمات الهادفة إلى تمكين المرأة.

٢- مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً كبيراً من قبل المملكة العربية السعودية بقضية تمكين المرأة في محاولة لتفعيل دور المرأة في المجتمع، وذلك من خلال التصديق علي العديد من المعاهدات الدولية، وإصدار وتعديل بعض القوانين التي تعمل على تمكينها وتوعيتها بحقوقها في كافة المجالات وعلى جميع المستويات، إلا أنه مازالت المرأة تعاني الكثير من الأوضاع التي تعوق حصولها على كامل حقوقها سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع.

ما دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة - دراسة مطبقة على المستفيدات من

النساء السعوديات في مركز الملك سلمان؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مفهوم التمكين لدى المُستفيدات من مركز الملك سلمان الاجتماعي؟
٢. ما العوامل التي تعيق تمكين تأهيل المستفيدات من خدمات مركز الملك سلمان الاجتماعي؟
٣. ما الخدمات المقدمة لتأهيل المستفيدات تبعاً للمتغيرات (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، المهنة)؟

٣- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق ما يلي:

١. معرفة مفهوم التمكين لدى المُستفيدات من مركز الملك سلمان الاجتماعي.
٢. التعرف على معوقات التمكين والتأهيل النسوي في مركز الملك سلمان الاجتماعي.
٣. معرفة درجة تأثير متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، المهنة) على التمكين الاجتماعي والصحي للمرأة السعودية في مركز الملك سلمان الاجتماعي.

٤- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. تسليط الضوء على دور المراكز الاجتماعية في تمكين المستفيدات منها.
٢. تبرز أهمية البحث من تناولها موضوعاً ذا اهتمام محلي وعالمي تعكسه الأدبيات الاجتماعية ذات العلاقة بمعوقات تمكين المرأة في المجتمع.
٣. إثراء البحوث العلمية التي تتناول دور مؤسسات المجتمع المدني والمراكز الاجتماعية في تمكين المستفيدات من خدماتها.

الأهمية التطبيقية

توضح الباحثة أهمية الدراسة في:

١. لفت أنظار صانعي القرار والقائمين على المراكز الاجتماعية للدور المنوط بهم لتحقيق تمكين المستفيدات من المراكز الاجتماعية.
٢. تأمل الباحثة بأن تفيد نتائج هذا البحث في التعرف على المعوقات التي تواجه المراكز الاجتماعية نحو تمكين المستفيدات من الخدمات وتقديمها إلى الجهات المعنية لتقديم الحلول المناسبة لها، مما قد يسهم في تعديل وتوجيه البرامج المقدمة وتوجيهها لتحقيق التمكين للمستفيدات.

٥- حدود الدراسة

١. المجال الزمني: تُطبق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
٢. المجال المكاني: مركز الملك سلمان الاجتماعي في تأهيل المرأة.
٣. المجال البشري: سيتم اختيار عينة عشوائية من النساء المستفيدات من المركز الملك سلمان الاجتماعي.

يمكن للمرأة أن تلعب دوراً حيوياً ورئيسياً في تنمية المجتمع وتطوره من خلال مشاركتها في التنظيمات الأهلية أو المراكز الاجتماعية الذي لا يفصل عن وضعها في المجتمع بصورة عامة، وهو الوضع الذي سيتحدد بدوره، بمدى تطور البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بالقدر الذي يتيح للمرأة المشاركة والعمل المجتمعي. ويتمثل النشاط الأهلي للنساء في أنماط متعددة، من أقدمها وأكثرها شيوعاً الجمعيات الخيرية النسائية، بالإضافة إلى عمل المرأة من خلال الجمعيات والاتحادات النسائية والأحزاب السياسية والنقابات المهنية.

● **نظرية الممارسة:** تهتم نظرية الممارسة بإعادة الاعتبار للفاعل الاجتماعي، باعتبارها رد فعل على النظرية البنيوية، التي أهملت النظر إلى الإنسان، وجعلته خاضعاً للبناء الاجتماعي، ونتاجاً له، ومفهوم الممارسة عند العالم المؤسس لها (بورديو) يركز على علاقة الفاعل بالبناء الاجتماعي، وهي العلاقة التي تنتهي بأن يقوم الفاعلون بإعادة إنتاج هذا البناء، وبمعنى واضح فإن بورديو يؤكد على أن الممارسة هي الفعل الاجتماعي الذي يقوم فيه الفاعلون بالمشاركة في إنتاج البناء الاجتماعي، وليس مجرد أداء أدوار بداخله، وأن تمكين ممارسة المرأة لحياتها ولدورها الاجتماعي بشكل فعال يلعب دوراً مميزاً في إحداث تغيير جذري في المجتمع، حيث إن نمط التفكير يختلف والتنوع الفكري يعطي آراء متنوعة وبالتالي الوصول لحلول مثلى كلما زادت المشاركة، وبهذا تتأثر المرأة بالمجتمع الذي يحتضنها، فأن كان المجتمع ذات طبيعة ذكورية في مجال التفكير، فإن هامش تطور المرأة يصبح أقل، أما في المجتمعات ذات الطبيعة الأنثوية يكون هناك مساحة أوسع للتطور والتمكين وتقدم المرأة في كافة المجالات وإعطائها الفرصة للمشاركة وإبداء الرأي (خنياب، ٢٠١٢م: ١١).

● **النظرية الاجتماعية النفسية:** أثبتت الدراسات أن أهمية إحساس المرأة بالأمان في علاقاتها مع المحيطين بها، لأن المرأة الأكثر أماناً في علاقتها بأسرتها يكون أكثر كفاءة من الناحيتين الانفعالية والاجتماعية وبفضل هذه الكفاءة والنضج يستطيع أن يدخل كطرف إيجابي في أي تفاعل اجتماعي مع الآخرين وأثبتت الكثير من الدراسات كذلك أهمية النمو النفسي الاجتماعي، ومن أهم العلماء الذين تناولوا النمو النفسي الاجتماعي إريك إريكسون الذي تحدث عن ثمان مراحل للتطور والنمو، وذلك من خلال علاقة الفرد ورغباته بالثقافة، وتتحدد كل مرحلة منها بما يطلق عليه الأزمة وأساس هذه الأزمات ما يحدث من تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية وثقافية، تسبب مشاكل لا بد من حلها في كل مرحلة كشرط للانتقال للمرحلة اللاحقة، هذا رغم قوله بأن

بعض أوجه المشاكل قد تنتقل إلى مراحل لاحقة، وعندما ينجح الإنسان في حل هذه المشكلات يتوصل إلى نوع من التوازن النفسي وينتقل إلى مراحل أخرى (الزامل، ٢٠١٧م: ١٧).

٧- الدراسات السابقة

١. دراسة كاظم (٢٠١٦م): معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية: وقد هدف البحث الى معرفة أهم المعوقات التي تواجه تمكين المرأة العراقية من أجل خدمة وتنمية مجتمعها. ومعرفة مدى اختلاف هذه المعوقات التي تعيق تمكين المرأة من أجل خدمة وتنمية مجتمعها، باختلاف النوع ، واستخدم الباحث المنهج المسحي الاجتماعي، واختيرت العينة التي كان عددها (٢١٤) بالطريقة العشوائية العنقودية وتوصلت نتائج البحث إلى أن أكثر العوامل إعاقة لتمكين المرأة هي العوامل الاجتماعية تلاها العوامل الاقتصادية والسياسية ثم أخيرا العوامل الشخصية. واوصى الباحث إلى تصحيح الصورة السائدة عن المرأة في المجتمع عن طريق تقديم المناهج الدراسية والبرامج التلفزيونية وجميع وسائل الإعلام التي ترفع من قيمة المرأة ودورها والعمل على تدعيم المرأة وترشيحها في الحياة السياسية وللمناصب القيادية والسياسية واخير تصميم البرامج التدريبية لزيادة ثقة المرأة وقدراتها الإدارية لكي تتمكن من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة.

٢. دراسة لبن، خالد (٢٠١٦م): محددات تمكين المرأة الريفية (دراسة ميدانية ببعض قرى محافظة الشرقية): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات تمكين المرأة الريفية على كل من المستوى الأسرى، مستوى المجتمع المحلي، المستوى الوطني، والمستوى الكلي للمحاور التعليمية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى تمكين المرأة الريفية على المستوى الأسرى/ مستوى المجتمع المحلي/ المستوى الوطني/ المستوى الكلي وبين المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المدروسة، أجريت الدراسة اعتمادا على منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية مكونة من ١٥٠ مبحوثة من ربات الأسر الريفية بقريتي كوم الأشراف مركز الزقازيق، وقرية كفر محسن مركز الإبراهيمية، بواقع ١٠% من عدد الأسر بكل قرية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن أكثرية المبحوثات في فئة التمكين المتوسط على مستوى التمكين الكلي بنسبة (٣٨.٧%)، والمستوى الوطني بنسبة (٣٦%)، بينما تساوت نسبة المبحوثات في فئة التمكين المتوسط والمرتفع على المستوى الأسرى بنسبة (٣٤.٧%)، في حين كانت أكثرية المبحوثات في فئة التمكين المنخفض على مستوى المجتمع المحلي بنسبة (٣٦%). وتبين عدم وجود فروق معنوية في مستويات تمكين

المرأة الريفية سواء على المستوى الأسرى، مستوى المجتمع المحلي، المستوى الوطني، المستوى الكلي وفقاً لاختلاف منطقة الدراسة.

٣. دراسة شلهوب، هيفاء (٢٠١٤م) بعنوان: استراتيجية مقترحة لتمكين المرأة السعودية في سياسات الرعاية الاجتماعية: هدفت الدراسة إلى محاولة بناء استراتيجية لتمكين المرأة السعودية في سياسات الرعاية الاجتماعية في مجالات القضاء والاسكان والتأهيل والعمل، من خلال تحديد مفهوم التمكين ومجالاته واحتياجاته ومستوياته، واعتمدت الدراسة على التعدد المنهجي الكمي والكيفي باستخدام المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء اللجان المختارة من مجلس الشورى والمسح الاجتماعي عن طريق العينة لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، ومنهج تحليل المضمون للأنظمة ذات العلاقة بموضوع الدراسة كأحد الطرق الكيفية. كما اعتمدت الدراسة على عدة أدوات منها: استبانة تم توجيهها للخبراء من أعضاء لجان مجلس الشورى ذات العلاقة بموضوع الدراسة، واستبانة أخرى تم توجيهها لعينة من الأكاديميات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المحددة في الدراسة، و أداة لتحليل مضمون الأنظمة والسياسات في المجالات المحددة للبحث. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن من أبرز ملامح مفهوم تمكين المرأة السعودية يتمثل في كونه عملية إتاحة الفرصة للمرأة للحصول على حقوقها الشرعية في المجتمع وتعزيز القوة الشخصية والاجتماعية للنساء لتحسين حياتهن، وأن من أهم مجالات تمكين المرأة السعودية هو التمكين التعليمي الذي يركز على زيادة مشاركة المرأة في النظام التعليمي والاستفادة من برامج تنمية الموارد البشرية، والتمكين الاقتصادي الذي يركز على التوسع في مجالات العمل للمرأة لتحقيق استقلاليتها وحصولها على دخل كاف لتلبية احتياجاتها. وأن من أهم احتياجات تمكين المرأة السعودية: الاحتياجات التأهيلية (تعليم وتدريب) والاحتياجات الاجتماعية.

٤. دراسة الطريف (٢٠١٤م) بعنوان: معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل: هدفت إلى التعرف على معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عددها (٦٠٠)، ويتفرع هذا الهدف إلى معوقات ذاتية ومعوقات مجتمعية ومعوقات مؤسساتية وتنظيمية لتمكين المرأة في سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات الذاتية لتمكين المرأة في سوق العمل أبرزها تتمثل في عدم الكفاءة التدريسية والعلمية والخوف من الفشل عند الالتحاق بأعمال غير تقليدية، ومن أبرز المعوقات المجتمعية لتمكين المرأة في سوق العمل هي عدم وجود دور حضانة لرعاية الأطفال وأن هناك بعض العادات والتقاليد تحد من التحاق المرأة بالكثير من المهن، ومن أبرز المعوقات المؤسساتية والتنظيمية

انخفاض أجور الوظائف المعروضة مقارنة بالجهد المبذول وعدم توفر المعلومات بسهولة وبدرجة كافية بالنسبة لاحتياجات سوق العمل وقلة فرص العمل المتاحة للمرأة.

٥. دراسة (Khan & Bibi, 2011) بعنوان: التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء خلال النهج التشاركي: هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الآثار المترتبة على تشغيل مشروع التنمية التشاركية الحكومي على التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، وآثارها على التخفيف من حدة الفقر في منطقة بلوشتان وهو أكبر إقليم في باكستان، اعتمدت دراسة حالة لمشروع التغذية pat مشروع للتنمية المجتمعية تتعده الحكومة ليطم تحليله، تكونت عينة الدراسة من (١٦٥) امرأة يمثلن جميع المستفيدات، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة، الملاحظة، المقابلة والمناقشات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين من موظفي مكتب المشروع، تم استخدام مؤشرات التمكين التالية: القدرة على بناء القدرات المجموعة، تخفيض عبء العمل، القدرة على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، القدرة على الوصول إلى المؤسسات المالية والاقتصادية، القدرة على اتخاذ القرارات بشأن إنفاق دخلهن، وأظهرت النتائج تحسناً في المؤشرات الكمية مثل بناء القدرات، والحصول على القروض الصغيرة، والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والحد من عبء العمل، وأكدت أن الآثار الإيجابية للمشروع ليست مستدامة.

٦. دراسة (Hoque & Itohara, 2009) بعنوان: تمكين المرأة من خلال المشاركة في برنامج القروض الصغيرة: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع منظمات القروض الصغيرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة في بنغلاديش وتهدف إلى تمكين المرأة الريفية، وتحاول تقييم تأثير برامج القروض الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في بنغلاديش، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) امرأة من منطقة رامبور في حي جايباندا، بحيث بلغت ٥٠% نسبة النساء النشيطات في منظمات غير حكومية والباقي ربات بيوت، وقد تم جمع البيانات التجريبية لهذه الدراسة باستخدام الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن النساء المتمكنات هن بنسبة ٢١% فقط والباقي لم يتم تمكينهن بعد، وان نسبة ٦٩% من النساء المتمكنات هن عضوات فاعلات في برامج القروض الصغيرة.

٧.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة في جُلّها إلى أهمية تمكين وتأهيل المرأة ومشاركتها الاجتماعية وغيره بالإضافة إلى تركيزها على المشاريع التنموية الهادفة إلى تقوية المرأة ودعم مهاراتها. تميزت الدراسة:

- إن الدراسة الحالية جاءت امتداداً للدراسات السابقة من حيث أهمية توجيه المراكز المجتمعية نحو استثمار النصف الآخر من المجتمع، ومواكبة متطلبات التنمية المجتمعية، ومواكبة التغيرات المستقبلية التي تتطلب تأهيل وإعداد المرأة للأدوار المناطقة بها.
- تتفرد هذه الدراسة في أنها تتناول موضوع درجة مساهمة المراكز المجتمعية في تمكين المرأة من خلال الأنشطة والخدمات التي تقدمها.
- تميزت الدراسة بأنه طبقت على فئة معينة من رواد المركز وهم فئة (النساء) بمختلف أعمارهن.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة بالنسبة للباحثة:

- يمكن الاستفادة من الدراسة بأنه يمكن الحصول على معلومات دقيقة في نشاطات مركز ابن سلمان الاجتماعي من خلال توزيع الاستبانة على رواد المركز.
- صياغة مشكلات وفروض الدراسة.
- بناء أداة الدراسة الحالية.
- إثراء الجانب النظري من الدراسة.
- الحصول على بعض المراجع العربية أو الأجنبية.

٨- الإطار النظري

• مفهوم تمكين المرأة

يمكن التعبير عن مفهوم التمكين بشكل عام على أنه عملية تعزيز القدرات والارتقاء بواقع الإنسان لمعرفة حقوقه وواجباته وتوفير الوسائل الثقافية والمادية والمعنوية والتعليمية لتمكينه من المشاركة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد على مستوى الأسرة وعلى مستوى الحياة عامة. ويعتبر عقد الثمانينات بداية الجهود الموجهة لتمكين المرأة بهدف تحقيق الاعتماد على الذات والاستقلال الاقتصادي حيث اعتمدت سياسات جديدة واتخذت تدابير ترمي إلى منح المرأة المساواة في فرص التعليم والتدريب والمساواة في الحصول على الموارد والتحكم فيها والحق في المشاركة في السلطة واتخاذ القرارات، فاعتمد منهج التمكين كسياسة وعنصر هام من عناصر الخطط والبرامج الإنمائية القائمة (خوري، ٢٠٠٦م: ٢٢٦).

إن من أبرز ملامح مفهوم تمكين المرأة السعودية يتمثل في أنه عملية إتاحة الفرصة للمرأة من خلال تعزيز القوة الشخصية والاجتماعية للنساء لتحسين حياتهن، وأن من أهم مجالات تمكين المرأة السعودية هو التمكين التعليمي الذي يركز على زيادة مشاركة المرأة في النظام التعليمي والاستفادة من برامج تنمية الموارد البشرية، والتمكين الاقتصادي الذي يركز

على التوسع في مجالات العمل للمرأة لتحقيق استقلاليتها وحصولها على دخل كاف لتلبية احتياجاتها. وأن من أهم احتياجات تمكين المرأة السعودية : الاحتياجات التأهيلية (تعليم وتدريب) والاحتياجات الاجتماعية، وأن من أهم مستويات تمكين المرأة السعودية : مستوى المشاركة الذي يعتمد على تحقيق المشاركة الإيجابية للمرأة في عملية صنع اتخاذ القرار، ومستوى الإمكانية الذي يعتمد على رفع قدرة المرأة في التحليل الموضوعي والنقد الواعي لأنظمة التمييز بين الرجل والمرأة.

وقد ارتبط مفهوم تمكين المرأة منذ نشأته بمجالات التنمية، حيث مرّ هذا المصطلح بثلاث مقاربات وهي (بلوط، ٢٠١٩م: ١):

- **إدماج المرأة في التنمية:** عبر اشراكها في قطاعات العمل المتعددة، وتمكينها من إدارة المناصب العليا ذات القرارات المؤثرة، بالإضافة إلى مجموعة من التغييرات القانونية والإدارية بهدف منح المرأة اندماجاً أفضل في المجالات الاقتصادية.
 - **المرأة والتنمية:** جاءت مقارنة المرأة والتنمية التي تنظر إلى تمكين المرأة من خلال تطوير تكنولوجيا من شأنها تقليل العبء عن الأسرة، حيث يساهم ذلك في منح المرأة وقتاً كافياً للانخراط في العمل الإنتاجي.
 - **النوع والتنمية:** تؤكد هذه المقاربة على مفهوم العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تحقيق تمكين المرأة دون النظر إلى المستوى المالي، وإنما تحقيق التمكين السياسي باعتبار المرأة عاملاً مهماً في التغيير.
- وبناء على ما سبق تعرف الباحثة تمكين المرأة اجرائياً: هي المشاركة الفعالة للمرأة في كافة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل المجتمع.

• مصطلح التمكين:

- هو حصول المرأة على الاستقلالية بحيث تكون قادرة على وضع جدول أعمالها الخاص والمشاركة بشكل كامل في اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على صعيد المؤسسة أو المجتمع (العبدالكريم، ٢٠١٤م: ٢٢).
- كما يشير (العنبي، ٢٠٠٤م: ٩٢) إلى أن التمكين يعني فلسفة إعطاء مزيد من المسؤولية وسلطة اتخاذ القرار بدرجة أكبر للأفراد في المستويات الدنيا.

- كما عرفه (الخلف، ٢٠٠٠م: ١) بأنه: الإجراء الذي بموجبه يتم إعطاء النساء مزيد من القوة ليكون لهن السيطرة والمسؤولية الجماعية على الأعمال التي يقومون بها لتحسين الأداء.

• أهداف تمكين المرأة

تتمثل أهداف تمكين المرأة فيما يلي:

١. تحسين وضع المرأة وتمكينها اقتصادياً وسياسياً وقانونياً وتوفير الخدمات الاستشارية لبناء القدرات البشرية والمؤسسة للأليات الوطنية المعنية بالمرأة والمنظمات غير الحكومية.
٢. الدعوة إلى اتباع نهج يقوم على الحق في التنمية لتمكين المرأة والنهوض بها من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز ضدها، وتقليص الاختلافات بين الجنسين وإدماج منظور النوع الاجتماعي في سياسات وبرامج ومشاريع تنمية كأداة لتحقيق المساواة بين الجنسين.
٣. وصول المرأة إلى المشاركة الحقيقية في صنع القرار بدءاً من الأسرة حتى أعلى مراكز صنع القرار في الدولة ومروراً بمؤسسات المجتمع المحلي والقومي الحكومية وغير الحكومية وتعزيز دور القطاع الأهلي والمنظمات النسائية في تغيير الأوضاع السائدة والمشاركة بفعالية أكبر في تمكين المرأة.
٤. إزالة كافة أشكال العنف على المرأة ومحاربة بطالة النساء وفقهن وإجراء من الإصلاحات في نصوص القانون في المواد التي تعتبر ظالمة للمرأة (خوري، ٢٠٠٦م: ٢٢٩).

• تمكين المرأة السعودية اجتماعياً

تجد المرأة السعودية نفسها وقد حلقت عالياً في فترة زمنية قصيرة، فالتدابير التي اتخذتها بلادها لحماية حقوقها وتمكينها، ما كان لأحد أن يتخيلها قبل أعوام قليلة فقط، فقد صدر أمر ملكي يؤكد على جميع الجهات المعنية بعدم مطالبة المرأة بالحصول على موافقة ولي الأمر عند تقديم الخدمة لها، أو إنهاء الإجراءات الخاصة بها. وكذلك صدرت مدونة الأحكام القضائية، وتقلدت مناصب حكومية مهمة، أبرزها تعيينها سفيرة في أهم دولة بالعالم، الولايات المتحدة، بالإضافة إلى تمكينها من الوصول إلى مراكز صنع القرار في القطاعين العام والخاص.

قادت المرأة السيارة بعد عقود طويلة من المخاوف والتردد، وصدر نظام محاربة العنف الأسري والحد من ضحاياه، وسمح لها بالدخول إلى الملاعب الرياضية لمشاهدة المباريات، كما

أصدرت الحكومة عدداً من القرارات والتشريعات التي تحد من تعرض المرأة للاستغلال والعنف والتمييز ضدها، وتمنحها الاستقلالية في إدارة شؤونها وشؤون أسرتها، كما وضعت أيضاً عدداً من الضوابط القانونية لتقنين الزواج المبكر (الدوسري، ٢٠١٩م: ١).

ثم كانت الفقرة الكبرى في تمكينها، بعدما غدت عنصراً رئيسياً في "رؤية المملكة التنموية ٢٠٣٠م"، عندها قامت الدولة بحزمة من الإصلاحات ومراجعة الأنظمة واللوائح لدعمها، فهناك إيمان بأن تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، سيسهم في دفع عجلة التنمية بما يحقق رؤية الدولة للتنمية المستدامة، وكذلك رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢ في المائة إلى ٣٠ في المائة، باعتباره مطلباً مهماً ومؤشراً على نجاح تلك الإصلاحات (الدوسري، ٢٠١٩م: ١).

• نبذة تاريخية عن مركز الملك سلمان الاجتماعي

يعد أحد المعالم الهامة في مدينة الرياض وجاء انشاءه كفكرة رائدة ليعبر عن نقلة نوعية في مفهوم الخدمة الاجتماعية من خلال الخدمات والأنشطة التي يقدمها المركز لأعضائه وقد أنشئ المركز في عام (١٤١٤هـ) كأول مركز يعني بكبار السن، ويعد مركز الملك سلمان الاجتماعي مؤسسة خدمية اجتماعية تقدم العديد من البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية والترويحية لأفراد المجتمع كما ويحرص دائماً على المشاركة في المناسبات الوطنية والأعياد، بالتعاون مع المؤسسات والجهات لدعم البرامج المستهدفة تقديم خدمات متفردة تحت مظلة خيرية خدمية ضمن مناخ اجتماعي ترفيهي صحي تثقيفي توعوي استجابة لمقتضيات التطور المتسارع للمجتمع السعودي وتلبية لحاجات الأفراد والعائلات لأوسع قاعدة اجتماعية ممكنة.

- الرؤية: مركز الملك سلمان الاجتماعي المساهم الأول في خدمة المجتمع وتنميته وتمكينه.

- الرسالة: يسعى المركز إلى توفير خدمات اجتماعية تتضمن أنشطة صحية ورياضية وثقافية تقوم على أساس من المعرفة والأداء والاستدامة

• من أهم الأنشطة التي يقوم بها المركز

١. رعاية فئة الكبار وخدمتهم بأساليب علمية وعملية حديثة.
٢. توفير خدمات وأنشطة ثقافية واجتماعية وصحية ورياضية وخيرية مميزة.
٣. مساندة الأسر في رعاية كبارها والاستفادة من أوقات الفراغ لديهم.
٤. المحافظة على التواصل بين كبار السن ومحيطهم الأسري والاجتماعي.

٥. تمكين أفراد المجتمع من اكتساب المزيد من الخبرة والمعرفة وتنمية القدرة على التأقلم مع متغيرات المجتمع وإيقاع العصر.

٩- الإجراءات المنهجية للدراسة:

• منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول قياس دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة "دراسة مطبقة على المستفيدات من النساء في مركز الملك سلمان الاجتماعي" من المصادر الأولية والثانوية كما يلي:

• مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من رواد مركز الملك سلمان الاجتماعي والبالغ عددهم (١٨٧١)، وقد استخدمت الباحثة العينة العشوائية المنتظمة، حيث تم توزيع (٣١٩) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (٢٦٠) استبانة، أي أن نسبة الاستجابة بلغت (٨١.٥%)، وبعد تفحص الاستبانات المستردة لم يستبعد أي منها نظراً لتحقق الشروط المطلوبة، وبالتالي قامت الباحثة بتحليل إجابات المبحوثات وكانت النتائج كالتالي:

• الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

توضح الجداول التالية الوصف الإحصائي لعينة الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة: الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي، المهنة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية:

جدول (١): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
١.٥	٤	عازبة
٧٥.٨	١٩٧	متزوجة
١٥.٤	٤٠	مطلقة
٧.٣	١٩	اخرى
100.0	٢٦٠	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن ٧٥.٨% من أفراد عينة الدراسة هن متزوجات، و ١٥.٤% مطلقات، و ٧.٣% كانت إجاباتهن أخرى، و ١.٥% حالتهم الاجتماعية عازبات غير متزوجات.

عينة الدراسة حسب متغير العمر:

جدول (٢): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة %	التكرار	العمر
18.5	48	١٨- أقل من ٣٠ سنة
62.3	162	٣٠- أقل من ٤٠ سنة
19.2	50	٤٠ سنة فأكثر
100.0	٢٦٠	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن 62.3% من أفراد عينة هي الفئة الغالبة من المستفيدات تتراوح اعمارهن ما بين ٣٠ سنة الي ٤٠ سنة، بينما ١٩.٢% متوسط اعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر، و ١٨.٥% يتراوح اعمارهن ما بين ١٨ سنة الي ٣٠ سنة.

عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (٣): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
11.5	30	ابتدائي
24.6	64	متوسط
36.5	95	ثانوي
21.2	55	بكالوريوس
6.2	16	ماجستير فاعلى
100.0	٢٦٠	المجموع

مجلة الخدمة الاجتماعية

أشارت نتائج جمع البيانات إلى أن 36.5% من أفراد عينة الدراسة حاصلات على المرحلة الثانوية في التعليم، بينما 24.6% مؤهلن العلمي متوسط، و 21.2% مؤهلن العلمي بكالوريوس، و 11.5% مؤهلن العلمي ابتدائي، و 6.2% مؤهلن العلمي ماجستير فأعلى. وهذا يشير إلى إختلاف المستوى التعليمي للمستفيدات من خدمات مركز الملك سلمان. **عينة الدراسة حسب متغير المهنة:**

جدول (٤): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

النسبة %	التكرار	المهنة
13.4	35	طالبة
18.5	48	موظفة
68.1	177	ربة منزل
100.0	260	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن 68.1% من أفراد عينة الدراسة ربات منزل، بينما 18.5% موظفات، و 13.4% طالبات.

• أداة الدراسة:

- قامت الباحثة بإعداد استبانة تدور حول "دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة - دراسة مطبقة على المستفيدات من النساء في مركز الملك سلمان الاجتماعي" حيث تتكون استبانة الدراسة من قسمين وهما على النحو التالي:
 - **القسم الأول:** المعلومات الشخصية، ويتكون من 4 فقرات.
 - **القسم الثاني:** يتكون من 4 محاور مكونة من 34 فقرة على النحو التالي:
 - **المحور الأول:** التمكين الاجتماعي.
 - **المحور الثاني:** التمكين الصحي.
 - **المحور الثالث:** برامج التمكين الاقتصادي.
 - **المحور الرابع:** برامج التمكين التعليمي.
- وقد تمت الإجابة على كل فقرة من المحاور السابقة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي متدرج الأهمية كما هو موضح في جدول رقم (5):

جدول (5): يوضح مقياس ليكرت الخماسي

المقياس	درجة الموافقة	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة
١	غير موافق بشدة	من ١ - ١.٨٠	من ٢٠% - ٣٦%
٢	غير موافق	أكبر من ١.٨٠ - ٢.٦٠	أكبر ٣٦% - ٥٢%
٣	محايد	أكبر من ٢.٦٠ - ٣.٤٠	أكبر ٥٢% - ٦٨%
٤	موافق	أكبر من ٣.٤٠ - ٤.٢٠	أكبر ٦٨% - ٨٤%
٥	موافق بشدة	أكبر من ٤.٢٠ - ٥	أكبر ٨٤% - ١٠٠%

• العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) مفردة (مستفيدة من النساء في مركز الملك سلمان الاجتماعي)، بهدف اختبار صدق وثبات الاستبانة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق، واستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كما قامت الباحثة بالتأكد من الصدق البنائي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وتم حساب معامل الارتباط المصحح وذلك لكل محور من محاور الدراسة.

• **صدق الاستبانة:** يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

• **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":** قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من أعضاء من الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور الدراسة، بالإضافة إلى اقتراح ما يرويه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.

• **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (٣٥) استبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له. نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور التمكين الاجتماعي:

مجلة الخدمة الاجتماعية

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "التمكين الاجتماعي" والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05. وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "التمكين الاجتماعي" والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تكتسب المرأة جملة من المهارات الحياتية من خلال ورشات وفعاليات داخل المركز.	٠.٦٤	*0.000
2	تكتسب المرأة مهارات الإدارة الأسرية من خلال أنشطة متنوعة يقيمها المركز.	٠.٤٤	*0.000
3	تكتسب المرأة مهارة إدارة الذات والتخطيط للمستقبل بالمشاركة بأنشطة المركز.	٠.٤٦	*0.000
4	تزيد برامج المركز من وعي المرأة في حقوقها الزوجية.	٠.٧٠	*0.000
5	يعمل المركز على توعية المرأة بالأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية.	٠.٧٧	*0.000
٦	يقوم المركز بتدريب المرأة على أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	٠.٣٠	0.026*
٧	يساهم المركز في تحسين صورة المرأة في الإعلام.	٠.٤٣	*0.000
٨	يساهم المركز في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.	٠.٢٨	*٠.٠٣٦

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور التمكين الصحي:

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "التمكين الصحي" والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05. وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٧): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "التمكين الصحي" والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
٩	تزيد أنشطة المركز من وعي المرأة حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.	٠.٧٥	*0.000
١٠	تعمل برامج المركز على توعية المرأة بأهمية الغذاء المتوازن.	٠.٤٦	**0.000
١١	تعمل برامج المركز على زيادة الوعي البيئي للمرأة.	٠.٨٦	*0.000
١٢	تتدرب المرأة في المركز على مهارات الإسعافات الأولية.	٠.٧٢	**0.000
١٣	تتدرب المرأة في المركز على مهارات صنع الطعام الصحي المتوازن.	٠.٣٠	0.023
١٤	يقدم المركز الاستشارات التثقيفية والتدريبية في اللياقة والأناقة.	٠.٧٩	*0.000
١٥	تزيد برامج المركز من درجة وعي المرأة بأهم المشكلات الصحية التي تواجهها (كالسمنة،...) واختيار أنسب الطرق في التعامل معها.	٠.٣٨	**٠.٠٠٠٤
١٦	تساعد أنشطة المركز المرأة بتوعية الإستخدام الأمثل لبعض المشكلات الصحية.	٠.٤٩	**٠.٠٠٠٠
١٧	يعمل المركز على تنمية اتجاهات إيجابية لدى المرأة نحو أنماط الحياة الصحية.	٠.٣٥	**٠.٠٠٠٨

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور برامج التمكين الاقتصادي:

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "برامج التمكين الاقتصادي" والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠.٠٥ وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٨): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "برامج التمكين الاقتصادي" والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١٨	يقوم المركز بتوعية المرأة بحقوقها القانونية في العمل.	٠.٣٦	**0.000
١٩	تساعد المشاريع الاقتصادية الخاصة بالمركز على تحسين مستوى معيشة المرأة من خلال المشاريع الصغيرة.	٠.٧٤	**0.000
٢٠	تزيد المشاريع الاقتصادية الخاصة بالمركز من قدرة المرأة على اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة بالأسرة	٠.٨٢	**0.000

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
٢١	يساعد المركز في توفير فرص عمل للمرأة.	٠.٧٨	**0.000
٢٢	تعلم المرأة أساليب ووسائل تسويق منتجاتها في الأسواق المحلية والخارجية.	٠.٧٤	**0.000
٢٣	تزيد من نسبة النساء المستفيدات من قروض مكافحة البطالة.	٠.٧٦	**0.000
٢٤	لا يوجد تمييز داخل المركز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة.	٠.٦١	**0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

• نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور برامج التمكين التعليمي:

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "برامج التمكين التعليمي" والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠.٠٥ وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٩): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "برامج التمكين التعليمي" والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
٢٥	يقدم المركز دروس تقوية لزيادة تعليم وتنقيف المرأة.	٠.٧١	*0.000
٢٦	يدعم المركز حقوق المرأة التعليمية في المجتمع.	٠.٧٧	*0.000
٢٧	يوجد برامج متنوعة تعمل على تنمية مهارات الحاسوب ووسائل المعرفة.	٠.٥٠	*0.000
٢٨	برامج المركز تساعد في تطور القدرات العلمية لدى المرأة.	٠.٦٢	*0.000
٢٩	تكتسب المرأة مهارات حل المشكلات الحياتية من خلال أنشطة متنوعة يقيمها المركز.	٠.٧٧	*0.000
٣٠	توفر مكتبات لزيادة معرفة المرأة في الجوانب العلمية المختلفة.	٠.٨١	*0.000
٣١	تهتم بمحو الأمية وتعليم الكبار.	٠.٨٠	*0.000
٣٢	تتمي لدى المرأة مهارات التعلم الذاتي	٠.٧٠	*0.000
٣٣	تعمل على زيادة الوعي الديني لدى المرأة.	٠.٨٢	*0.000
٣٤	يقيم المركز محاضرات توعوية لأهم المشاكل التعليمية التي تواجه المرأة وسبل حلها.	٠.٣٥	**.....

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

• الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أقل من ٠.٠٥، وبذلك تعتبر محاور الدراسة صادقة في تمثيلها لما وضعت لقياسه.

جدول (١٠): معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
التمكين الاجتماعي	٠.٦٢	*0.000
التمكين الصحي	٠.٧٢	*0.000
برامج التمكين الاقتصادي	٠.٨٦	*0.000
برامج التمكين التعليمي	٠.٨٢	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

• ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين:

يبين الجدول التالي أن جميع معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (٠.٦)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (٠.٩٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (١١): يوضح طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التمكين الاجتماعي	٨	٠.٧٧
التمكين الصحي	٩	٠.٨٦
برامج التمكين الاقتصادي	٧	٠.٨٨
برامج التمكين التعليمي	١٠	٠.٨٤
جميع فقرات الاستبانة	٣٤	٠.٩٣

• اختبار التوزيع الطبيعي

فيما يلي اختبار كولمجروف سمرنوف لمعرفة ما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، ويوضح جدول (١١) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من ٠.٠٥، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول (١٢): اختبار التوزيع الطبيعي

المحور	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
التمكين الاجتماعي	٠.٨٦	٠.٤٤
التمكين الصحي	٠.٥٥	٠.٩٢
برامج التمكين الاقتصادي	٠.٧٧	٠.٥٩
برامج التمكين التعليمي	٠.٨٢	٠.٩٤
جميع فقرات الاستبانة	٠.٧٢	٠.٦٧

• تحليل محاور الاستبانة :

النتائج التالية توضح التحليل الاحصائي لجميع محاور الاستبانة، حيث تم اختبار هذه المحاور من خلال اجابات المبحوثين على الفقرات، وقد تم استخدام اختبار (T) لمعرفة ما اذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد (٣) أم لا.

مجلة الخدمة الاجتماعية

تحليل فقرات محور التمكين الاجتماعي

جدول (١٣) يوضح تحليل فقرات محور التمكين الاجتماعي

الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب
2	*0.000	8.022	69.3	1.01	3.46	تكتسب المرأة جملة من المهارات الحياتية من خلال ورشات وفعاليات داخل المركز.	١
4	*0.000	5.521	66.1	0.96	3.30	تكتسب المرأة مهارات الإدارة الأسرية من خلال أنشطة متنوعة يقيمها المركز.	٢
5	*0.000	4.868	65.2	0.94	3.26	تكتسب المرأة مهارة إدارة الذات والتخطيط للمستقبل بالمشاركة بأنشطة المركز.	٣
6	*0.000	4.315	65.0	1.01	3.25	تزيد برامج المركز من وعي المرأة في حقوقها الزوجية.	٤
3	*0.000	6.185	66.7	0.95	3.34	يعمل المركز على توعية المرأة بالأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية.	٥
7	*0.000	3.593	64.4	1.08	3.22	يقوم المركز بتدريب المرأة على أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	٦
8	*0.000	3.842	64.2	0.97	3.21	يساهم المركز في تحسين صورة المرأة في الإعلام.	٧
1	*0.000	11.43 3	72.4	0.95	3.62	يساهم المركز في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.	٨
	*0.000	5.972	66.66	0.984	3.333	الدرجة الكلية	

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أعلى فقرتين هما:

- الفقرة (٨) " يساهم المركز في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 72.4%
- الفقرة (١) " تكتسب المرأة جملة من المهارات الحياتية من خلال ورشات وفعاليات داخل المركز " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي 69.3%

اما ادني فقرتين هما:

- الفقرة (٦) " يقوم المركز بتدريب المرأة على أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي ٦٤.٤%

- الفقرة (٧) " يساهم المركز في تحسين صورة المرأة في الإعلام " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي ٦٤.٢%

الوزن النسبي لتحليل فقرات محور التمكين الاجتماعي هو (٦٦.٦٦%)

• تحليل فقرات محور التمكين الصحي

جدول (١٤) يوضح تحليل فقرات محور التمكين الصحي

الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الوزن النسبي %	المعيار المتوسط	الانحراف المعياري	الفقرة	الترتيب
9	*0.002	3.146	63.6	1.02	3.18	تزيد أنشطة المركز من وعي المرأة حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.	٩
8	*0.000	6.104	67.4	1.07	3.37	تعمل برامج المركز على توعية المرأة بأهمية الغذاء المتوازن.	١٠
4	*0.000	9.989	71.5	1.01	3.58	تعمل برامج المركز على زيادة الوعي البيئي للمرأة.	١١
1	*0.000	14.498	75.2	0.92	3.76	تتدرب المرأة في المركز على مهارات الإسعافات الأولية.	١٢
7	*0.000	6.153	67.6	1.09	3.38	تتدرب المرأة في المركز على مهارات صنع الطعام الصحي المتوازن.	١٣
5	*0.000	8.893	71.0	1.08	3.55	يقدم المركز الاستشارات التثقيفية والتدريبية في اللياقة والأناقة.	١٤
6	*0.000	6.618	68.1	1.07	3.40	تزيد برامج المركز من درجة وعي المرأة بأهم المشكلات الصحية التي تواجهها (كالسمنة،...) واختيار أنسب الطرق في التعامل معها.	١٥
3	*0.000	10.066	71.8	1.03	3.59	تساعد أنشطة المركز المرأة بتوعية الإستخدام الأمثل لبعض المشكلات الصحية.	١٦
2	*0.000	10.593	72.1	1.00	3.61	يعمل المركز على تنمية اتجاهات إيجابية لدى المرأة نحو أنماط الحياة الصحية.	١٧
	*0.000	8.45	69.81	1.032	3.491	الدرجة الكلية	

مجلة الخدمة الاجتماعية

- تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أعلى فقرتين هما:
- الفقرة (١٢) " تتدرب المرأة في المركز على مهارات الاسعافات الأولية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 75.2%
 - الفقرة (١٧) " يعمل المركز على تنمية اتجاهات إيجابية لدى المرأة نحو أنماط الحياة الصحية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي 72.1%
- اما ادنى فقرتين هما:
- الفقرة (١٠) " تعمل برامج المركز على توعية المرأة بأهمية الغذاء المتوازن " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي 67.4%
 - الفقرة (٩) " تزيد أنشطة المركز من وعي المرأة حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي 63.6%
- الوزن النسبي لتحليل فقرات محور التمكين الصحي هو (٦٩.٨١%)
- تحليل فقرات محور برامج التمكين الاقتصادي**
- جدول (١٥) يوضح تحليل فقرات محور برامج التمكين الاقتصادي**

الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الدرجة
6	*0.000	9.762	70.8	0.97	3.54	يقوم المركز بتوعية المرأة بحقوقها القانونية في العمل.	١٨
1	*0.000	17.450	76.7	0.84	3.83	تساعد المشاريع الإقتصادية الخاصة بالمركز على تحسين مستوى معيشة المرأة من خلال المشاريع الصغيرة.	١٩
4	*0.000	12.607	72.4	0.86	3.62	تزيد المشاريع الإقتصادية الخاصة بالمركز من قدرة المرأة على اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة بالأسرة	٢٠
2	*0.000	14.944	75.4	0.90	3.77	يساعد المركز في توفير فرص عمل للمرأة.	٢١
3	*0.000	12.642	73.4	0.93	3.67	تعلم المرأة أساليب ووسائل تسويق منتجاتها في الأسواق المحلية والخارجية.	٢٢
7	*0.000	8.751	70.2	1.02	3.51	تزيد من نسبة النساء المستفيدات من قروض مكافحة البطالة.	٢٣
4	*0.000	12.008	72.4	0.91	3.62	لايوجد تمييز داخل المركز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة.	٢٤
	*0.000	12.59	73.04	0.919	3.651	الدرجة الكلية	

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أعلى فقرتين هما:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- الفقرة (١٩) " تساعد المشاريع الاقتصادية الخاصة بالمركز على تحسين مستوى معيشة المرأة من خلال المشاريع الصغيرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 76.7%
- الفقرة (٢١) " يساعد المركز في توفير فرص عمل للمرأة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي 75.4%

اما ادني فقرتين هما:

- الفقرة (٢٣) " تزيد من نسبة النساء المستفيدات من قروض مكافحة البطالة " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي 70.8%
- الفقرة (١٨) " يقوم المركز بتوعية المرأة بحقوقها القانونية في العمل " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي 67.4%

الوزن النسبي لتحليل فقرات محور التمكين الاقتصادي هو (73.04%)

• تحليل فقرات محور برامج التمكين التعليمي

جدول (١٦) يوضح تحليل فقرات محور برامج التمكين التعليمي

الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الوزن النسبي %	المعيار	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
7	*0.000	8.697	69.6	0.97	3.48	يقدم المركز دروس تقوية لزيادة تعليم وتثقيف المرأة.	٢٥
5	*0.000	10.714	70.9	0.89	3.54	يدعم المركز حقوق المرأة التعليمية في المجتمع.	٢٦
8	*0.000	9.684	69.5	0.86	3.48	يوجد برامج متنوعة تعمل على تنمية مهارات الحاسوب ووسائل المعرفة.	٢٧
3	*0.000	14.059	73.0	0.81	3.65	برامج المركز تساعد في تطور القدرات العلمية لدى المرأة.	٢٨
2	*0.000	13.925	73.9	0.87	3.69	تكتسب المرأة مهارات حل المشكلات الحياتية من خلال أنشطة متنوعة يقيمها المركز .	٢٩
1	*0.000	15.437	74.7	0.84	3.74	توفر مكتبات لزيادة معرفة المرأة في الجوانب العلمية المختلفة.	٣٠
6	*0.000	8.630	70.4	1.06	3.52	تهتم بمحو الأمية وتعليم الكبار .	٣١
9	*0.000	5.664	67.0	1.08	3.35	تتمي لدى المرأة مهارات التعلم الذاتي	٣٢
10	//0.789	-0.267	59.7	1.07	2.98	تعمل على زيادة الوعي الديني لدى المرأة.	٣٣
4	*0.000	9.987	71.2	0.98	3.56	يقيم المركز محاضرات توعوية لأهم المشاكل التعليمية التي تواجه المرأة وسبل حلها.	٣٤
	*0.000	9.65	69.99	0.94	3.50	الدرجة الكلية	

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أعلى فقرتين هما:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- الفقرة (٣٠) " توفر مكتبات لزيادة معرفة المرأة في الجوانب العلمية المختلفة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 74.7%
 - الفقرة (٢٩) " تكتسب المرأة مهارات حل المشكلات الحياتية من خلال أنشطة متنوعة يقيمها المركز " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي 73.9%
- اما ادني فقرتين هما:
- الفقرة (٣٢) " تنمي لدى المرأة مهارات التعلم الذاتي " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي 67.0%
 - الفقرة (٣٣) " تعمل على زيادة الوعي الديني لدى المرأة " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي 59.7%
- الوزن النسبي لتحليل فقرات محور التمكين التعليمي هو (69.99%)

• تحليل جميع محاور الاستبانة مجتمعة

جدول (١٧) يوضح تحليل جميع محاور الاستبانة مجتمعة

الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب
4	*0.000	5.97	66.66	0.98	3.33	التمكين الاجتماعي	١
3	*0.000	8.45	69.81	1.03	3.49	التمكين الصحي	٢
1	*0.000	12.59	73.04	0.92	3.65	برامج التمكين الاقتصادي	٣
2	*0.000	9.65	69.99	0.94	3.50	برامج التمكين التعليمي	٤
	*0.000	9.17	69.88	0.97	3.49	الدرجة الكلية	

- يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع محاور الاستبانة يساوي (٣.٤٩)، وبوزن نسبي (٦٩.٨٨%)، وبلغت قيمة اختبار T (٩.١٧)، والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠)، وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الحياض وهي (٣)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على محاور الاستبانة.
- واحتل محور برامج التمكين الاقتصادي المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٣.٠٤%)، يليه محور برامج التمكين التعليمي بوزن نسبي (٦٩.٩٩%)، ثم محور التمكين الصحي بوزن نسبي (٦٩.٨١%)، يليه محور التمكين الاجتماعي بوزن نسبي (٦٦.٦٦%).

- تحليل الفرضية الرئيسية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة - دراسة مطبقة على المستفيدات من النساء السعوديات في مركز الملك سلمان تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي، المهنة). للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T)، واختبار (تحليل التباين الأحادي، One Way Anova).

تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية ودرجات الحرية وقيمة اختبار (تحليل التباين الأحادي One Way Anova) لكل محور من محاور الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية. جدول (١٨): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية
التمكين الاجتماعي	بين المجموعات	3.562	3	1.187	2.385	//0.069
	داخل المجموعات	150.815	303	0.498		
	المجموع	154.377	306			
التمكين الصحي	بين المجموعات	5.749	3	1.916	3.201	*0.024
	داخل المجموعات	181.376	303	0.599		
	المجموع	187.125	306			
برامج التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	9.117	3	3.039	7.468	*0.000
	داخل المجموعات	123.313	303	0.407		
	المجموع	132.430	306			
برامج التمكين التعليمي	بين المجموعات	6.705	3	2.235	5.125	*0.002
	داخل المجموعات	132.129	303	0.436		
	المجموع	138.833	306			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.488	3	1.496	4.933	*0.002
	داخل المجموعات	91.904	303	0.303		
	المجموع	96.392	306			

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$ // القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ما يلي:

- أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، للدرجة الكلية لدور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة ومحاورها، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ما عدا محور (التمكين الاجتماعي) حيث أن القيمة الاحتمالية للمحورين أكبر من 0.05.

- ولكشف هذه الفروق تم إيجاد اختبار LSD للمقارنات البعدية في (جدول، ٥.٨)، فقد تبين وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة الذين حالتهم الاجتماعية (أخرى)، والذين حالتهم الاجتماعية (عزبة) (متزوجة)، و(مطلقة)، والفروق كانت لصالح الذين حالتهم الاجتماعية أخرى لجميع المحاور والدرجة الكلية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم يلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول (١٩) نتائج اختبار LSD لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المحور	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	عزبة	متزوجة	مطلقة	أخرى
التمكين الصحي	عزباء	3.44	١	//	//	*
	متزوجة	3.44		١	//	*
	مطلقة	3.38			١	*
	أخرى	3.82				١
التمكين الاقتصادي	عزباء	3.37	١	//	//	*
	متزوجة	3.53		١	//	*
	مطلقة	3.79			١	*
	أخرى	3.86				١
التمكين التعليمي	عزباء	3.18	١	//	//	*
	متزوجة	3.51		١	//	*
	مطلقة	3.57			١	*
	أخرى	3.67				١
الدرجة الكلية	عزباء	3.18	١	//	//	*
	متزوجة	3.34		١	//	*
	مطلقة	3.43			١	*
	أخرى	3.60				١

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$

تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير العمر

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية ودرجات الحرية وقيمة اختبار (تحليل التباين

الأحادي (One Way Anova) لكل محور من محاور الدراسة وفقاً لمتغير العمر.

جدول (٢٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في متوسطات استجابات
المبحوثين تعزى لمتغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية
التمكين الاجتماعي	بين المجموعات	1.134	2	0.567	0.951	//0.525
	داخل المجموعات	153.242	257	0.596		
	المجموع	154.377	259			
التمكين الصحي	بين المجموعات	1.627	2	0.814	1.127	//0.061
	داخل المجموعات	185.498	257	0.722		
	المجموع	187.125	259			
برامج التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	1.116	2	0.558	1.092	//0.065
	داخل المجموعات	131.314	257	0.511		
	المجموع	132.43	259			
برامج التمكين التعليمي	بين المجموعات	1.674	2	0.837	1.568	//0.116
	داخل المجموعات	137.159	257	0.534		
	المجموع	138.833	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.132	2	0.066	0.176	//0.310
	داخل المجموعات	96.261	257	0.375		
	المجموع	96.392	259			

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ما يلي:

- أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، للدرجة الكلية لدور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة ومحاورها، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير المؤهل العلمي

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية ودرجات الحرية وقيمة اختبار (تحليل التباين

الأحادي One Way Anova) لكل محور من محاور الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٢١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في متوسطات استجابات
المبحوثين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مجلة الخدمة الاجتماعية

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
//0.572	0.422	0.254	4	1.015	بين المجموعات	التمكن الاجتماعي
		0.601	255	153.362	داخل المجموعات	
			259	154.377	المجموع	
//0.545	0.450	0.328	4	1.311	بين المجموعات	التمكن الصحي
		0.729	255	185.814	داخل المجموعات	
			259	187.125	المجموع	
//0.373	0.660	0.339	4	1.357	بين المجموعات	برامج التمكين الاقتصادي
		0.514	255	131.073	داخل المجموعات	
			259	132.43	المجموع	
//0.836	0.180	0.098	4	0.391	بين المجموعات	برامج التمكين التعليمي
		0.543	255	138.443	داخل المجموعات	
			259	138.833	المجموع	
//0.544	0.452	0.170	4	0.678	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.375	255	95.715	داخل المجموعات	
			259	96.392	المجموع	

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

تبيين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ما يلي:

- أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، للدرجة الكلية لدور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة ومحاورها، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تحليل الفروقات المرتبطة بمتغير المهنة:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية ودرجات الحرية وقيمة اختبار (تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لكل محور من محاور الدراسة وفقاً لمتغير المهنة.

جدول (٢٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في متوسطات استجابات

المبحوثين تعزى لمتغير المهنة

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
-------------------	-----------------	----------------	--------------	----------------	--------------	--------

مجلة الخدمة الاجتماعية

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
//0.767	0.484	0.290	2	0.579	بين المجموعات	التمكين الاجتماعي
		0.598	257	153.797	داخل المجموعات	
			259	154.377	المجموع	
//0.057	1.270	0.916	2	1.832	بين المجموعات	التمكين الصحي
		0.721	257	185.293	داخل المجموعات	
			259	187.125	المجموع	
//0.062	0.606	0.311	2	0.622	بين المجموعات	برامج التمكين الاقتصادي
		0.513	257	131.808	داخل المجموعات	
			259	132.43	المجموع	
//0.320	1.492	0.797	2	1.594	بين المجموعات	برامج التمكين التعليمي
		0.534	257	137.239	داخل المجموعات	
			259	138.833	المجموع	
//0.286	1.610	0.597	2	1.193	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.370	257	95.199	داخل المجموعات	
			259	96.392	المجموع	

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ما يلي:

- أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، للدرجة الكلية لدور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة ومحاورها، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المهنة.

• نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. التعرف على مفهوم التمكين لدى المُستفيدات من مركز الملك سلمان الاجتماعي وذلك من خلال تحليل جميع محاور الاستبانة والمتمثلة في
 - برامج التمكين الاقتصادي بوزن نسبي (٧٣.٠٤%).
 - برامج التمكين التعليمي بوزن نسبي (٦٩.٩٩%).

- برامج التمكين الصحي بوزن نسبي (٦٩.٨١%).
- برامج التمكين الاجتماعي بوزن نسبي (٦٦.٦٦%).
- ٢. التعرف على معوقات التمكين والتأهيل النسوي في مركز الملك سلمان الاجتماعي. وقد تمثلت المعوقات من خلال بعض الفقرات والتي كانت بمثابة أدنى فقرات وهي:
 - يساهم المركز في تحسين صورة المرأة في الإعلام " وكانت بوزن نسبي ٦٤.٢%، حيث أن للإعلام دور كبير وفعال في تحسين صورة المرأة وتمكينها في مجالات متعددة داخل البلاد.
 - تزيد أنشطة المركز من وعي المرأة حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة " وكانت بوزن نسبي 63.6%، وتتمثل في دور وتوعية المرأة السعودية بأهميتها داخل المجتمع السعودي ولا يقتصر دورها في المنزل وتربية الأطفال بل بالمشاركة داخل المجتمع وتفعيل دورها الريادي.
 - يقوم المركز بتوعية المرأة بحقوقها القانونية في العمل " وكانت بوزن نسبي 67.4%، ويتمثل ذلك بمعرفة ما للمرأة من أهمية ودور فعال وإيجابي داخل المجتمع السعودي ومشاركتها الفعالة.
 - تعمل على زيادة الوعي الديني لدى المرأة " وكانت بوزن نسبي 59.7%، وتتمثل بالدور الإيجابي للمرأة من توعيتها ودورها الفعال وما لها من دور في حلقات الوعظ والإرشاد داخل المجتمع.
- ٣. التعرف على مدى تمكين المستفيدات في مركز الملك سلمان الاجتماعي، ويتمثل ذلك من خلال بعض الفقرات التي حصلت على أعلى فقرات من محاور التمكين ومنها الآتي:
 - يساهم المركز في القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة " وكانت بوزن نسبي 72.4%
 - تكتسب المرأة جملة من المهارات الحياتية من خلال ورشات وفعاليات داخل المركز " وكانت بوزن نسبي 69.3%
 - تتدرب المرأة في المركز على مهارات الاسعافات الأولية " وكانت بوزن نسبي 75.2%
 - يعمل المركز على تنمية اتجاهات إيجابية لدى المرأة نحو أنماط الحياة الصحية " بوزن نسبي وكانت 72.1%

- تساعد المشاريع الاقتصادية الخاصة بالمركز على تحسين مستوى معيشة المرأة من خلال المشاريع الصغيرة " وكانت بوزن نسبي 76.7%
- يساعد المركز في توفير فرص عمل للمرأة " وكانت بوزن نسبي 75.4%
- 4. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، المهنة)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- تكثيف حملات التوعية والتنقيف بحقوق المرأة من خلال وسائل الاعلام من أجل رفع الوعي بالثقافة الحقوقية لدى المرأة السعودية.
- العمل على توسيع دائرة المشاركة المجتمعية للمرأة السعودية في العمل العام.
- مراجعة الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تمثل بعض القيود على المرأة في المجتمع السعودي.
- ضرورة العمل على مضاعفة جهود المؤسسات التنموية في تمكين المرأة السعودية.
- العمل على زيادة بناء قدرات المؤسسات التنموية العاملة في مجال تمكين المرأة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. الصرايرة، بشرى (٢٠١٦م): التمكين الذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الأسري، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان
2. الضوي، سعاد (٢٠٠٨م): تطور المرأة في مصر في الفترة ما بين ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠، القاهرة.

٣. عبدالكريم، خلود (٢٠١٤م): معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافياً واجتماعياً وقانونياً، مجلة دار المنظومة، الأردن.
- الرسائل العلمية والمجلات
١. جاد الله، فاطمة علي، (٢٠٠٢م): دراسة تحليلية لضغوط العمل لدى المرأة المصرية بالتطبيق على ديوان عام هيئة كهرباء مصر"، (بحث محكم)، المجلة العربية للإدارة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلد ٢٢، العدد ١.
٢. خشيم، مصطفى (٢٠١٠م): معوقات تمكين المرأة في البلدان العربية: الواقع والطموح، مجلة شؤون عربية، مصر.
٣. الخلف، عبدالله (٢٠٠٠م): التمكين لتحقيق الجودة- تجربة معهد الإدارة العامة، اللقاء السنوي السادس لإدارة الجودة الشاملة، اصدار الشركة السعودية للكهرباء بالاشتراك مع الغرف التجارية للمنظمة الشرقية، الدمام.
٤. خوري، عصام (٢٠٠٦م)، تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية - الواقع والآفاق، مجلس جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٨) العدد ٢.
٥. الزامل، الجوهرة (٢٠١٧م): دور الجامعات في رفع وعي المرأة تجاه المجتمع وتجاه نفسها - مقدمة لمؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية مجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ في جامعة الجوف
٦. شلهوب، هيفاء (٢٠١٤م): استراتيجية مقترحة لتمكين المرأة السعودية في سياسات الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية
٧. صالح، أماني (٢٠٠٢م) التمكين السياسي في الوطن العربي ، الشروط والمحددات ، دراسة حالة التمكين السياسي في الكويت وقطر ، جمعية دراسات المرأة والحضارة ، القاهرة
٨. الطراونه، نجاح (٢٠١١م): واقع التمكين الإداري للمرأة في الجامعات الأردنية العامة والمعوقات المؤثرة فيه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية -الأردن ، مج ٢٦ ، ع ٤.
٩. الطريف، غادة (٢٠١٤م): معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل، بحث منشور، مجلة دار المنظومة، الأردن

١٠. العتيبي، سعد مرزوق (٢٠٠٤م): أفكار لتعزيز تمكين العاملين في المنظمات العربية، ورقة علمية للملتقى الإداري الخامس، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
١١. العثمان، حسن (٢٠٠٦م): مشاركة المرأة الأردنية في التنمية البشرية الواقع والمعوقات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية -الأردن ، مج ٢١، ع ٣.
١٢. عكور، إيمان (٢٠١٦م): التمكين الاقتصادي للمرأة الواقع والافاق - وزارة العمل الأردنية نموذجاً.
١٣. علي، حسام محمود (٢٠٠٨م): الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.
١٤. عمر، حسن (٢٠١٠م): أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة، دراسة ميدانية محافظة الرقة نموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
١٥. قديمي، منال (٢٠٠٨م): دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي - حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٦. كاظم، نائر (٢٠١٦م): معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية، كلية الآداب، جامعة القادسية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٤، العدد ٢
١٧. لبن، خالد (٢٠١٦م): محددات تمكين المرأة الريفية (دراسة ميدانية ببعض قرى محافظة الشرقية)، كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر
١٨. مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني (٢٠٠٤م): إدارة الدراسات والبحوث: المرأة حقوقها وواجباتها في المجتمع السعودي، اللقاء الوطني الثالث، المدينة المنورة.
١٩. ياسين، سمر (٢٠١٨م): أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م - دراسة تطبيقية على العائلات في المؤسسات السعودية بمدينة أبها، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، العدد الثالث، المجلد الرابع.

1. Hoque, Mahmuda & Yoshihito, Itohara, (2009). **Women Empowerment through Participation in Micro-Credit Programme:A Case Study from Bangladesh**, Journal of Social Sciences 5(3): 244-250, (ISSN 1549-3652).
2. Khan, A. & Bibi, Z. (2011). **Women's Socio-Economic Empoerment Through Participatory Approach** – Pakistan Economic and Social Review, 49

المراجع الإلكترونية

١. بلوط، إيمان (٢٠١٩): **تمكين المرأة العربية** <http://www.awraqthaqafya.com>
٢. الداود، عبدالمحسن (٢٠١٩): **تمكين المرأة في رؤية ٢٠٣٠**، جريدة الرياض - جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية، ٩ يناير ٢٠١٩ على موقع www.alriyadh.com
٣. الدوسري، سلمان (٢٠١٩): **السعودية لا تحتاج يوماً عالمياً للمرأة**، صحيفة الشرق الأوسط، رقم العدد (١٤٧١١)، ٩ مارس ٢٠١٩، <https://aawsat.com/home/article/1625201>